

حمامة الشيخ

شعر قصصي



بقلم صالح مبروكي

- تصميم الغلاف و الصور الداخلية من انجاز الكاتب.
جميع الحقوق محفوظة للكاتب 2020

©



الإهداء

إلى والدي العزيز سي يوسف -رحمه الله-
المتوفي سنة 2017- و صديقي الدائم
الذي علمني ان الحياة عطاء بلا حدود
و أن شرف الإنسان في المحاولة
و مقارعة الفشل حتى آخر رمق في سبيل
النجاح.

صالح مبروكي

تصدير

"وهل يَأْبِقُ الإنسان من ملك ربّه
فيخرج من أرض له و سماء"

- أبو العلاء المعري -

"كان يا ما كان.." هكذا نبدأ جميعنا.
بداية سفر. نعطي لشخوصنا أشكالا و
ميزات مختلفة، نحكي قصصهم و
نعيش حياتهم و على امتداد الطريق
كله نكون في حاجة ماسة لمن
يساعدنا و يشد على أيادينا.
شكرا لكل من ساعد كاتبنا في
رحلته الإبداعية بأي شكل من
الأشكال. من المؤكد أنه من غير
مساعدتكم لما كان يمكن لأي عمل
إبداعي ان يرى النور يوما.

صالح مبروكي

24/04/2020

أعزائي:

قيل أن "العالم" هو ذاك الذي يستعمل عقله و يديه ليعمل، و أن الحرفيّ هو ذاك الذي يعتمد على يديه لينتج. و أن ذاك الذي يستعمل عقله و يديه و قلبه و كلّ ذرة فيه ليفهم "العالم" و يصوّره هو: الفنان و ليس الشعر خاصة و الأدب عامة غير ضرب من الفنون. و لعله أعسرها و أكثرها التصاقا بالشاعر ذات مفردة و جمعية.

لذلك نجد الشاعر مترددا بين ذاته و الآخر، مترددا بين متناقضات قد ينفر منها غيره من الناس. هذا الكتاب، أعزائي، قراء الشعر و متذوّقيه، هو ترجمة لتردد ذات شاعرة بين الأسود و الأبيض، بين المدّ و الجزر بحثا عن مطار تحط فيه و لعلها تهبط في البحر أو في الصحراء أو في الخلاء.. مضطرة.

"المحاية/الممحاة"! لنمحو بها ما كتبناه و لم يرقنا.
القلم لنكتب به، لنعمر به الورقة. الممحاة و القلم ثنائي
الوجود و الشاعر هو المسمار الذي يدقه هذا الثنائي في
"خشبة" هي روحه المضطربة المعذبة.
قراءة ممتعة، أعزائي.
صالح مبروكي (أم العرائس، في:

14



جانفي

(2020)